Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أجل! هو أشبه بالمعبد بناءٌ بقبلته نقتدى
ومن كان ينشد حريةً وعزّاً ، فذلكم المهتدى
وما يبتغى الدين من مؤمن سوى البر والجِدِّ والسؤْدد
وإنى لأحسب ذاك البنا ء بناء العقيدة لا الجامد
عقيدة داعين قد أخلصوا لمصر ، وللحق ، فى المقصد
يريدونها حيث لايُعتدى عليها بضيم ، ولا تعتدى

* * *

أراه فأزْهَى به عِزةً كأن غناه غِنَّى فى يدى
وأحسب أنفاله حسبتى لكنز «على ذمتى» مرصد
إذا قيل مورد أبناء مصـ ـر فلى أن أقول : نعم موردى!
وما ثروة الموئل المفتَدَى سوى ثروة الوائل المفتدِى
إذا أنا سُدت ولى موطن مهين ، فما أنا بالسيد

* * *

ترنَّم كما شئت واستطرد وهنئ كما شئت بالمولد
وقل مابدا لك فيما مضى وفى مقبل بعده مسعد
تربى الوليد وأمسى بنو ه وأحفاده زينة المعهد
أفى أسرة الشيخ من عُمره عددناه كاليافع الأمرد!
أفى الخمس والعشر يطوى المدى ويفتح كل حمى موصد
وتملأ آثاره الخافقين أنّى ينادَ به يوجد ؟
سل الطير ، إن رامها فاتها ، سل الريح ، إن قادها تنقد
سل الحوت بين شعاب البحا ر ، إن جاءها صائدًا يصطد